رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

قوله ولم يزل فوق ذاك العرش

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحيين والفطراء. نعم لم يزل - 00:00:00

الله عز وجل مستويا على هذا العرش. فان قلت وما عقيدة اهل السنة في صفة الاستواء على العرش فاقول يعتقد اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل قد استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته - 00:00:20

ليس كاستواء المخلوقين على كراسيهم. او على ظهور الفلك والدواب. لان استوائين وان اتفقا اسما الا ان المتقرر عند العلماء ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. والمتقرر ان الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق - 00:00:40

بعد التقييد والتخصيص اضافة. فان قلت وما دليل هذه الصفة؟ فاقول دليلها سبع ايات من القرآن في السجدة الرعد الحبيب ويونس وبطاه والاعراف والفرقان. يقول الله عز وجل فيها الرحمن على العرش استوى ويقول ثم استوى على العرش وقد اجمع على اثبات ما - 00:01:10

اهل السنة والجماعة فان قلت وهل هي صفة فعل ام صفة ذات؟ فاقول فيها فعل اذ لم يحصل هذا الاستواء الا بعد ان خلق الله عز وجل السماوات والارض ثم استوى على العرش. فان قلت وايهما اسبق خلقا؟ السماوات والارض ام العرش؟ الجواب - 00:01:40

اب المتقرر عند اهل السنة ان العرش اول المخلوقات واكبرها واعظمها وكالسقف لها. وهو كالسقف لها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن اعلى المخلوقات التي هي الجنة قال وسقفها عرش الرحمن. فاذا العرش سقف للمخلوقات. وهو عليها كالقبة كما قال ذلك النبي - 00:02:10

وصلى الله عليهم وعلى اله وصحبه وسلم. فان قلت وماذا قال اهل البدع في صفة الاستواء؟ فيقول اجمع اهل البدع على انكار هذه الصفة وتحريفها الى صفة الاستيلاء. وقد خالفوا بذلك الادلة - 00:02:40

وخالفوا فهم السلف الصالح والمتقرر عند اهل السنة ان كل فهم في ادلة الاعتقاد يخالف فهم السلف الصالح فانه باطل فان قلت وما رأيك في زيادة الناظم؟ لقوله بذاته انه على العرش - 00:03:00

بذاته؟ الجواب لا بأس بها. لا حرج فيها فانها من باب تأكيد حقيقة الاستواء. من باب حقيقة تأكيد استواء وكلنا نؤمن بان ذات بان ذات الرب عز وجل فوق عرشه على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:03:20

ان قلت وايهما اول العرش ام القلم؟ العرش الذي استوى الله عليه ام القلم الجواب فيه خلاف بين اهل السنة والقول الصحيح ان العرش قبل القلم. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فتلك الاولية باعتبار ما قيل له في اول خلقه - 00:03:40

يعني لما اشتري اول شيء لما اشتريت القلم كتبت به يا الله. فاذا اول ما كتبت بالقلم هو يا الله فتلك الاولية باعتبار الشراء فاذا اول شيء قاله الله للقلم لما خلقه قال - 00:04:10

فالاولية هنا باعتبار القول لا باعتبار الاولية المطلقة. فاول المخلوقات على الاطلاق هو العرش نعم - 00:04:30